اتجاهـــــات الطلبـــــــــة نحـــــو ملابـــــس السياســـــي

م.م رشا علي رسول القزاز
كلية التربية للبنات– جامعة بغداد
Email: rashaalkazaz@gmail.com

أ. بشرى فاضل صالح التميمي
كلية التربية للبنات– جامعة بغداد
Email: temimibushra@gmail.com

الملخص

لمظهر الانسان صلة خاصة بشخصيته اذ ان المظهر غالباً ما يعكس شخصية صاحبه وعندما نتكلم عما تعبر عنه الملابس مثلا أو عن الأثر الذي تنقله أو عن الانطباع الذي تحمله عن الشخص، فأننا نذكر ضمناً الملامح أو التغييرات الذاتية للشخص، وقد ظهرت وسائل كثيرة للتعبير عن الشخصية من مظهر الشخص ولاقى بعضها انتشاراً واسعاً واستعملتها بعض المؤسسات والهيئات بنجاح في اختيار موظفيها، لذا فان من المسلم به ان الشهرة أمر اساسي جداً في تبني البدعة وفي نشر الموضة.

إن من هذه الدلائل هي المهنة، إذ تعين المهنة الى حد كبير كثيراً من الامور في حياة الشخص وفي علاقاته الاجتماعية ومستواه المعاشي ومحل سكناه ونوع الدار التي يسكنها.

وبهذا هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو ملابس السياسيين (فن اتكيت الملابس بالنسبة للشخص السياسي)؛ ولتحقيق الهدف اختيرت عينة قصدية من طلبة كلية العلوم السياسية وكلية الاعلام، اما عن اجراءات البحث فقد تم توزيع استبانة مكونه من (13) فقرة بعد تعديلها وعرضها على مجموعه من الاساتذة لتصبح بالشكل النهائي، ومن أبرز نتائج الدراسة هي (اعتقد ان للون الازياء اهمية في اختيار ملابس السياسي) وفقرة (ارتدي الملابس الجيدة لانها تؤثر على الانطباع الذي يراه الاخرون لاول مرة) وبالتسلسل الثالث فقرة (ارى ارتداء القاط ضروري للشخص السياسي).

الكلمات المفتاحية: الملابس، الازياء، الاتجاه، السياسي

Attitudes of Students towards political cloths

Abstract

Each person have a special connection to his personality as the appearance often reflects the personality of its owner, and when we speak about what the cloths express for example, or for the trait it conveys, or the impression you make on the person, we mention the self–features or changes of that

person. Many ways have emerged to express the personality from the person's appearance, some of them have become widespread, and some institution and bodies used it successfully in selecting their employees, therefore it is recognized that fame is very essential in adapting heresy and in fashion publication.

One of these signs is the profession, therefore occupation a assignment is pretty much a lot in a person's life, and in his social relations, level of pension, his place of residence, and the type of house he inhibits.

In this way, the study aimed to identify the student's attitudes towards the cloths of politicians (the art of etiquette for the political person). For the purpose of achieving the goal, an intended sample was chosen from students of the college of science politics and college of media. As for the search procedures, a questionnaire consisting of (13) paragraphs has been distributed, after it has been modified and presented to a group of professors, to become in a final farm. A many the most prominent results of the study are:

1-The belief that fashion color is important in choosing political clothes.

2-Wearing goal clothes because it affects the impression that others see for the first time.

3-Wearing a suit is essential for a politician.

Key words: clothing, fashion, attitude, political

مشكلة البحث

لكل مجتمع سمات تميزه عمن سواه، تكون السمات احياناً خَلقية كلون بشرة أو طول قامة وتكون احياناً خُلقية نميز بها المجتمع عن غيره كالكرم او الشجاعة وهناك ايضاً سمات يضيفها الناس الى انفسهم بعكس السمتين السابقتين ومنها الملابس (الازياء) وهي مايهمنا (الجبرين،1426هـ، ص3)

تعد الملابس من الحاجات الاساسية في الحياة نظراً لاهميتها ومنفعتها للانسان، فالطريقة التي نرتدي بها ملابسنا هي التي تعطي اول انطباع عنا للآخرين لذا يجب علينا الاهتمام بمظهرنا بالقدر الذي يعكس شخصيتنا الحقيقية دون افراط او تفريط، وإن الزي على مر العصور هو حصيلة شعب له سماته وخصائصه التي تعبر عن هويته والتي تميزه وإن المحافظة على مظاهر الشعب بملبسه يعد جزء من احياء تراثه لانه يحافظ على هوية وطن او دولة تعبر عن تاريخ مُشرف له علاقة بالحياة التي ترتبط بظروف البيئة (ابراهيم،2007، ص147)

لعل أهم ما يميز المجتمعات الحديثة هو سرعة التغير على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وما توصلنا إليه من تطور وتحول ليس نتاج شخص واحد أو جيل واحد وإنما هو نتاج لتراكم معرفي لأجيال متتالية، ويحتوي التغير الاجتماعي الثقافي على مظاهر مختلفة إذ ان كل مظهر يمكن أن يكون موضوعا لدراسة علمية سوسيولوجية(رشيد،2007، ص9)

فقد كانت لغة الأزياء والمظهر الخارجي اهم لغة بصرية اعتمدها القادة والخلفاء المسلمون لإيصال رسالتهم المعنوية والفكرية الى الجمهور وقد أبدوا اهتماما غير عاديا بالألوان في جميع مراحل الحكم الإسلامي، إذ كان لصناعة النسيج والتصبيغ والأقمشة والحياكة والتطريز وأزياء الترف وانتشار تجارتها من الصين وحتى الأندلس لها أهمية خاصة وعظيمة في اقتصاد وسياسة الدولة الإسلامية وثقافتها وأناقتها، واحدى العلامات الفارقة حقا لتلك الازمنة، وما يعكس كبر هذا الدور السياسي والاجتماعي للمظاهر عند الحكام وما نعرفه مثلا عن وجود وظيفة خاصة بقصور الخلفاء العباسيين يديرها مجموعة موظفين يرأسهم موظف يسمى–صاحب الكسوة– تنحصر مهمته في تسجيل ما يرد من والى القصور من الملابس والثياب.

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في اهمية الملابس في حياة السياسي واتجاهات الطلبة نحو ملابس هذه الفئة.

اهمية البحث

ان عملية التصميم ليست عبارة عن رسم الخط والشكل انما هي اكثر من هذا فهي تحتاج لمن يترجم هذا الخط لصورة ملابس تتلائم مع اجسام واذواق وتقاليد المجتمع (زكي وموسى،1995،ص9)

ونجاح اي تصميم يتوقف على الدقة في اختيار العناصر المكونة له فقد تكون خطوط التصميم جميلة والالوان جذابة الا انه يعد تصميماً غير ناجح إذا كان اختيار خامة النسيج غير مناسب للموديل او ان خطوط التصميم غير ملائمة لأنمط الجسم لذلك يجب مراعاة الدقة والاهتمام في اختيار اسس وعناصر التصميم وتوافقها مع نمط الجسم ومسايرتها للاتجاهات الحديثة للموضة (علي، 2005، ص213)

ان تصميم الازياء شهد منذ اعوام عدة تمرحلاً في التعددية الاختلافية قل نظيرها على مستوى النسيج والتصميم والمكننة واللون وهذا الاخير كان الاكثر رواجاً، فمنذ سنين برزت درجات (الازرق) ومايسمى بالدرجات الترابية حتى اصبح الاكثر انتشاراً واستخدمه المشاهير وغيرهم ثم ظهر الازرق لوحده ثم الاسود والابيض ثم الجوزي ثم نواتج القيم الخضراء والرصاصية (محمد، 2005، ص27،28)

وإن هناك تذوقاً ودلالة عامة للون في البيئة فهناك تشابه للون بعناصره من الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية والجمالية. (ابراهيم،2007،ص150) ولدراسة الألوان أهمية كبيرة في الحضارة الإسلامية فهي من الأدلة المادية على المستوى الذي وصلته الحضارة المادية، وعلى الطبقات الاجتماعية

وتميزها، كما تدل على رقى الصناعات وازدهارها، وعلى الأذواق وتطورها، وفى مجال الفنون تعد الألوان من أروع الصفحات في سجل الفن الإسلامي التي تبرز عبقرية الفنان المسلم وأصالته في الصناعة والفن (مطاوع، 2016، ص418)

ولا توجد في الطبيعة ألواناً مستقلة بذاتها ولكنها مركبة مع ألوان أخرى فاللون البني هو لون غير مستقل فهو مركب آخر وهو الأحمر مع الأسود أو الأخضر مع البرتقالي(حسن، 1995، ص28)

لقد ارتبط وجود الملابس بوجود الإنسان، فلجأ الإنسان إلى ستر عورته بأوراق الشجر ثم جلود الحيوانات بعدها عرف طرائق الغزل والنسيج، وانتقل اللباس من لباس بسيط له وظيفة وقائية يحمي الجسم من حر الصيف وبرد الشتاء وأخرى أخلاقية يقوم بسترة العورة من أعين الناس، إلى الوظيفية التزينية والجمالية أمام الآخرين، وعليه اختلف من منطقة لأخرى ومن مجتمع لأخر حسب الظروف البيئية والجغرافية وحسب المعتقدات والتقاليد المتوارثة، وهنا خضع اللباس لعوامل نفسية واجتماعية واقتصادية وثقافية دينية، وظهرت الموضة اللباسية التي كانت مرتبطة بفئات معينة من المجتمع مثل الطبقات الحاكمة والبورجوازية لما تتمتع به من إمكانيات اقتصادية ومالية، لتمتد بعدها لباقي فئات المجتمع خاصة فئات الشباب لما تتميز به هذه الموضة من استجابة لمتطلبات هذه الفئة من حب الظهور والتغيير والتجديد وبهذا أيضا ظهر تخصيص اللباس فمنه الرياضي، المهني، الشبابي،...الخ (رشيد،2007، ص60)

إن لمظهر الانسان صلة خاصة بشخصيته إذ إن المظهر غالباً مايعكس شخصية صاحبه (السمان، 1997، ص22) ، وان مدى تفضيل الالوان هو الآخر الالوان هو الآخر يتأثر بالشخصية ونقصد بمدى تفضيل الالوان عدد الالوان التي يفضلها الفرد فقد اوضحت بعض الدراسات ان الفتيات المتزنات انفعالياً يقمن باختيار اكبر عدد من الالوان عن زملاتهن غير المتزنات انفعالياً والتي تملن الى الانطواء (السمان، 1997، ص24)

قد يرى البعض أن الموضة سطحية مقارنة بالسياسة، فهي مجرد أزياء بألوان معينة وإكسسوارات أنيقة لتلميع الصورة، لكن الحقيقة مغايرة تماماً، فهي سلاح أي امرأة إذا كانت سياسية أو سيدة أولى إذ ان كل ما تلبسه يكون تحت المجهر، فقد أصبح من المتعارف عليه الآن أن صورة السيدة الأولى قد تكشف عن بعض أسرار السلطة، فيما يتعلق بسياسات وتوجهات زوجها

وتتلخص اهمية البحث في:

1- نسعى من خلال دراستنا لاهمية الملابس في الحياة السياسية الى المساهمة بدراسة علمية سوسيولوجية لاثراء الرصيد المعرفي والعلمي في هذا المجال.
2- توضيح الدلالات والابعاد النفسية والجمالية والاجتماعية والثقافية من خلال القيم والمعايير الاجتماعية التي تم انتاجها والرموز والمعاني التي يحملها باعتباره مجال حيوي مهم لايمكن الاستغناء عنه.

3- البحث عن مدى تأثير المظهر العام والسلوك النفسي والاجتماعي على الشخصية والانطباع الاول الذي يراه الآخرين وتحديداً للشخص السياسي

اهداف البحث

1-التعرف على اتكيت الملابس والوانها بالنسبة للشخص السياسي.
2-التعرف على اتجاهات الطلبة نحو ملابس السياسيين.
3-التعرف على الاهمية النسبية (الوزن المئوي) لفقرات المقياس.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ

1-المرحلة الرابعة لطلبة كليات العلوم السياسية والاعلام/ جامعة بغداد.
2-العام الدراسي 2018-2019.

تحديد المصطلحات

1- الملابس:

عرفها رشيد: بأنها الثياب أو الرداء، وهي كل ما يستر ويحمي ويتزين به جسم الإنسان وتختلف استعمالاته باختلاف الأفراد والمجتمعات ويتمثل كاستجابة لمتطلبات بيئية ونفسية واجتماعية و تتحكم فيه عوامل ثقافية واقتصادية(رشيد،2007، ص60)

وعرفتها عابدين: بأنها من أهم المستلزمات والضروريات الشخصية اليومية، وفي نفس الوقت تؤثر في النشاط الاجتماعي، ولذلك فهي راسخة وقوية في الحياة الاجتماعية والثقافية في أي عصر، ولكن طرز الملابس التي نرتديها والاختيارات الملبسية التي نحددها هي أولًا وقبل كل شيء محددة ومقيدة بنوع المجتمع الذي نعيش فيه (عابدين،1996،ص43)

كما عرفها الثبيتي: تُطلق كلمة ملابس على كل مايرتديه الانسان فهي تمثل كل الاردية التي تُرتدى داخل المنزل وخارجه (الثبيتي، 2009، ص9)

2- الازياء:

عرفها لباد: جمع زي وهو اللباس والهيئة (لباد، 2008، ص16)

وعرفها نصر: في تعريف علماء اللغة تعني هوية الشعب، واللباس يختلف من شخص لآخر ومن طبقة لآخرى في المجتمع، ومن منطقة إلى منطقة ومن بلد إلى بلد، تتحكم فيه العوامل الجوية والبيئية والجغرافية والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية والنفسية والدينية والسياسية في كل مكان (نصر،1998،ص13)

كما عرفاها احمد وزغلول: وهي ذلك الكيان المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونية وخاماته المتنوعة التي يحاول مصمم الازياء ان يترجم بها عناصر التكوين الى تصميم مستحدث ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة (احمد وزغلول، 2007، ص12)

3- الاتجاه:

عرفه العبيدي: بانه استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الافراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الاشياء او الافكار او الاشخاص (العبيدي وولي، 2009، ص141)

وعرفه Weber: بأنه رد فعل تقويمي لما يحبه المرء او يكرهه سواء أكان شخصاً أم حادثاً ام اي جانب آخر في البيئة (Weber,1992, p118)

كما عرفه حجاب: وهو حالة من الاستعداد اوالتأهب النفسي والعصبي ويولد تأثيراً ديناميكياً على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكان بالرفض او بالايجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية وبالسمات المزاجية من ناحية اخرى (حجاب، 2004، ص8)

4- السياسي:

عرفه Iwan: هوالشخص الذي يشارك في التأثير على الجمهور من خلال التأثير في صنع القرار السياسي، او هو الشخص الذي يؤثر على الطريقة التي تحكم المجتمع من خلال فهم السلطة السياسية وديناميت الجماعة (Iwan, 2010, p45)

كما عرف مآريك الشخصية السياسية: بانها محصلة مجهود كوني ببيعته متضمناً كل عوامل الاعلام السياسي للشخصية السياسية (مآريك، 2012،ص3)

الاطار النظري

نبذة تاريخية

الموضة وهي القديمة قدم الزمن والجديدة مثل الغد وهي احدى اكثر القوى ذات النفوذ في حياتنا إذ تؤثر على ما نلبس والطريقة التي نمشي بها والاطعمة التي نأكلها وطريقة معيشتنا وأين نسافر وما ننظر اليه وما نستمع اليه (السمان، 1997، ص35)

الموضة هي ذلك التصميم الجديد المتغير من موسم لآخر والذي يحمل مواصفات تتحكم فيه عناصر التصميم وكل مايتعلق بالملبس سواء أكان غطاء للرأس أو حذاء أو مكملات الزينة وغيرها، وليس اتباع

الموضة بكل ماتمليه على المجتمع من ضرورة لتطويره ولكن التطور والرقي فيما يختاره الفرد سواء أكان ذكراً أم انثى ليكون ملائماً لطبيعة مجتمعه وتقاليده (عابدين، 1996، ص201)

لقد لعبت القصور الملكية والمعابد قديماً دوراً فعالاً في نشر الموضة إذ كان الملوك هم مصدر الموضة شأنهم شأن ملوك اوربا في العصور الوسطى يقلدهم في ملابسهم الامراء والعظماء ومنهم تنتقل اشكال الملابس الى حاشية الملك وبطانته (زكي ، 1995، ص17)

والموضة تعني القبول والموافقة لاستعمال ملبس معين في وقت معين محدد من قبل بعض الفئات ذوي المكانة والسلطة وهي ترتبط اساساً بالناحية العملية ولها اتصال وثيق بالتاريخ وبالنواحي الجغرافية والفنون ومكانة العلم وهي لهذا سلوك ذو ارتباط اجتماعي (عابدين، 1996، ص202)

وعن طريق الاتصال التجاري بين الشعوب القديمة تم انتشار الموضة، فأنتشر استخدام الحرير الطبيعي عن طريق الصين وانتشر استخدام القطن عن طريق الهند وهكذا فأن الكتان كان مصدره المصريين القدماء (زكي، 1995، ص17)

لعبت الملابس دوراً هاماً في الحياة السياسية والاجتماعية في العصور القديمة فاذا ما اراد الخليفة تكريم احد فيكون التكريم بتقديم الرداء ويكون رداء التكريم مصنوعاً من اقمشة مختلفة باهضة الثمن بحسب درجة الشخص المكرم ومستوى تكريمه (كلو، 2005، ص206)

وقد اختفت الملكية عملياً الا ان قمة الهرم مازال محتفظاً به مجموعة من الافراد الذين يتبعون قمة السلم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وان مثل هؤلاء الافراد يهتمون في عملهم بالملبس الجيد والمظهر المميز إذ ان انشطتهم ومظهرهم تلقى اعجاب بدرجة عالية امام الجمهور(السمان، 1997، ص48)

ان المصمم الناجح هو ذلك المصمم الذي تكون له لمسات ثابتة مع الوقت وايضاً متفهماً لرغبات واتجاهات وطريقة حياة الناس كما يجب ان يهتم المصمم بالنواحي السياسية وكذلك ملماً بالثقافات المختلفة للناس على اتصال مباشر او غير مباشر بالصحف والمجلات المعروفة والمعارض والمتاحف والسينما والتلفزيون إذ ان كل من هذه الوسائل السمعية والمرئية لها تأثير على الموضة (السمان، 1997، ص51)

وظائف الملابس:

كانت اولى وظائف الملابس للانسان منذ بدء الخليقة هي الحفاظ على جسمه من العوامل الجوية وان تستره، وعندما خلق الله آدم وحواء وعاشا في الجنة خدعهما الشيطان وشجعهما على عصيان ربهما والاكل من شجرة المعرفة، وهنا فقط ادرك آدم وحواء انهما عاريان وكانت اوراق الشجر هي اول شيء يستر به الانسان عورته بعدها طردهما الله تعالى من الجنة الى الارض إذ قاما بستر اجسادهما مما وجداه على الارض ومن هنا ظهرت وظيفتان اساسيتان للملابس الاولى ستر العورة وخاصة بعد ادراكهما والثانية هي حماية جسم

الانسان عن طريق جلود الحيوانات، وتطور الزمن وتطورت معه اشكال الملابس وانواعها فاصبحت هناك ملابس خاصة للحروب والعمل والصيد والرياضة وغيرها وظل الانسان يطور ويبتكر ويكتشف انواع الاقمشة ويستخرج خامات من الجلود او المواد الزراعية او المعدن(المواقع الاكترونية، 2)

إن دراسة موضوع اللباس يعني الوقوف على البناء السوسيولوجي للمجتمع، لما له من أهمية ومكانة وقيمة رمزية في الحياة الاجتماعية للفرد، فعلى تعبير ابن خلدون "فان صناعة الحياكة والخياطة صناعتان ضروريتان في العمران لما يحتاج إليه البشر من الرفاهيه، فالأولى بنسج الغزل من الصوف والكتان والقطن...والصناعة الثانية لتقديرالمنسوجات على اختلاف الأشكال والعوائد..." (Cuisinier,1995,p56-57)

وإلى جانب هذ ا فهو يروي ويعكس الحقبات التاريخية التي مرت عليها المجتمعات الإنسانية والمناخ السائد والعادات والتقاليد والشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية التي أنتج فيها فتغير اللباس عبر الأزمنة وتغيرت معه طرائق و دوافع استعماله فأول ما ظهر استعمل لحماية الجسم من تقلبات الطقس وسترته من أعين الناس ثم تغير ليتناسب مع نوع العمل في المصانع للوصول إلى مواكبته للعصر ومسايرته للموضة وتميز اللباس بين الجنسين الذكور والإناث والبدو والحضر والطبقات والفئات الاجتماعية الدنيا والعليا والأطفال والشباب والشيوخ وبين التقليدي والعصري، كما تميز بين الأفراد حسب مكانتهم ودورهم الاجتماعي، وبالإضافة إلى انه تراث شعبي فهو أيضا وسيلة اتصال وتفاعل فهو يترجم مدى تأثر الفرد بالعالم الخارجي ويحدد الفروق الشخصية ونوعية العلاقات السائدة بين أفراد المجتمع. "فاللباس مثله مثل اللغة يحمل رموز ومعاني يساعد على الاتصال بواسطة التصميم والمادة المستعملة والمكونات الأخرى من ألوان واكسسورات، فمن خلال المظهر العام يشكل الشخص أسلوب لباسه ويعطي صورة متميزة عن نفسه، فيغطي أجزاء من جسمه ويكشف أخرى" (ابن خلدون،2000،ص306)

في المقابل فبقدر ما يعبر اللباس عن امتثال الفرد للقيم والمعايير الاجتماعية فهو أيضا يعب عن حرية اختياره واستقلالية أذواقه وهذا بفعل ما أنتجته المجتمعات الحديثة من تصورات وأنماط سلوكية عبر مؤسساتها المختلفة من أسرة ومدرسة و وسائل الإعلام وما تسوقه هذه الأخيرة عبر الإعلانات والإشهارات التليفزيونية من سلع وما تخلقه من عادات للاستهلاك الذي لا يقوم على الحاجة وقيمة الشيء بل على رمزه الاجتماعي فإلى جانب انه يوفر حرية الاختيار ويحقق كل أذواق الفرد فهو أيضا يثبت وجوده ويعزز ثقة نفسه من خلال التعبيرعن انتماءه الاجتماعي والطبقي ومستواه المعيشي والثقافي

وتبرز أهمية اللباس لما له من تأثير على الجانب النفسي والاجتماعي للفرد إذ انه أدى إلى التأثير على أنماط المجتمع السلوكية وعرفه وتقاليده وكل آدابه، لهذا أصبح الطلبة الجامعيين أكثراهتماما بالمظهر وأكثر تأكيدا على اللباس حيث يسجل حضورهم كأفراد ويبرز خصوصياتهم الفردية، وانتماءاتهم الاجتماعية ويميزهم عن الفئات الاجتماعية الاخرى

وعليه تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دور مهم في عمليتي التكوين والإدماج الاجتماعي من خلال مؤسساتها بدءاً بالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وصولا إلى الجامعة هذا إضافة إلى وسائل الإعلام خاصة من خلال القنوات التلفزيونية الفضائية وما لها من تأثير على تصورات وسلوك الأفراد وهو ما ينعكس على مظهرهم ولباسهم (رشيد،2007، ص10)

العوامل التي تؤثر على الملابس وتصاميمها

1- العامل الاقتصادي:

يلعب العامل الاقتصادي دور هام في الملابس وحركة الموضة والدليل على ذلك فترة ازدهار تصميمات الازياء والموضة التي ارتبطت بفترة تقدم المجتمعات ولذلك يمكن الحكم على هذه المجتمعات بالتعرف على ازياءها، فالعامل الاقتصادي مرتبط باتساع نطاق المكينة وانتاج المنسوجات على نطاق واسع وانتشار الملابس الجاهزة والتقدم في تجهيزات الاقمشة والكلف والاكسسوارات (الفهيد، 2018، ص34)

ان هناك علاقة عضوية كبيرة بين مستوى الدخل ونوع الملابس، ويؤثر الدخل الكبير على الملبس من حيث محاكاته لأحدث تطورات الموضة وتعدد خاماته وما يضاف اليه من مواد تدخل في تزيينه تبعث على الترف فيعد الملبس معبراً عن مكانة مرتديه وقدرتهم المالية(زكي، 1995،ص101)

حينما ينتعش الوضع الاقتصادي في مجتمع معين يظهر ذلك في سلوك افراده فنجدهم يقبلون اقبال ملحوظ على تيارات الموضة واتباع الافراد لاحدث خطوط الموضة والعكس صحيح فنجد ان اتجاه الموضة في بداية القرن العشرين كان يعتمد على الخطوط التي تتميز بالفخامة والثراء نتيجة لارتفاع الحالة الاقتصادية في تلك الفترة، بينما على الجانب الاخر بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى كان يميل الافراد نحو البساطة والعملية والبعد عن الازياء التي تتميز بالثراء وذلك لانخفاض الحالة الاقتصادية (الفهيد، 2018، ص34)

2- العامل الاجتماعي:

اصبحت الملابس الآن ثروة تشكيلية تعبيرية كبرى تتكيف مع الوضع الاجتماعي والثقافي والسياسي للامة إذ تحولت فيه من فن ذي نطاق ضيق في اسلوبه ووظيفته وتعبيره إلى فن شامل ذي طبيعة انسانية عامة وهي وثيقة الصلة بالحياة والمجتع الانساني الكبير(زكي، 1995،ص102)

وتلعب الملابس دوراً هاماً في حياتنا الاجتماعية فهي حاجة اجتماعية مرتبطة بتطور حياة الافراد ويتوقف انتشار الموضة على مدى قبول افراد المجتمع لها ولذلك فهي عادة اجتماعية سريعة التغيير تبدأ عن طريق عدد محدد من الافراد في جماعة معينة ولا تستمر لفترة طويلة ويصبح من غير المهم استرجاعها إذ انها تعد تنويعات تجريبية لعادة تغير الزي اجتماعياً (الفهيد، 2018، ص35)

كما ان للاشخاص الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية متميزة في المجتمع دور في نشر الموضة مثل الفنانين وكبار السياسة ونجوم الرياضة لما لهم من شهرة وطلب اجتماعي وتاثير خاصة على فئة الشباب (رشيد، 2007، ص94)

3- العامل السياسي:

تلعب العوامل السياسية دوراً فعالاً في الملابس والموضة فالحالة السياسية لمجتمع ما سواء في حالة حرب او سلم يضفي نوعاً من التدخل على الحياة العامة ولكون الازياء جزءاً من السلوك الانساني فهي تتأثر بالاتجاه السياسي للمجتمع فعلى سبيل المثال في الحرب العالمية الاولى ظهر اتجاه الزي الموحد في موضة الازياء لتوفير الاموال وشراء الاسلحة اللازمة للحرب (الفهيد، 2018، ص35)

إذا كان اللباس التقليدي يمثل هوية شعب او الهوية الجماعية لمجتمع معين فان الموضة اللباسية وهي شكل من اشكال اللباس تعبر عن الهوية الشخصية للفرد والفئة الاجتماعية والطبقية التي ينتمي اليها فمن المعروف ان الموضة تستهوي اكثر فئة الشباب لان هذا الاخير يمثل جماعة اجتماعية لها ثقافتها الفرعية كما انها كثيرة الانتشار لدى فئات الطبقات العليا من المجتمع ممن لهم النفوذ الاجتماعي والثقافي والاقتصادي ولدى الفئات الحضرية خاصة ولهذا فان المتعلق بها يريد التعبير من جهة عن انتماءه الى هذه الفئات وعن تميزه عن الفئات الاجتماعية الاخرى (رشيد، 2007، ص96)

ويلعب العامل السياسي دوراً هاماً في الموضة فيمكن القول بان الملابس توضح او تطمس القضايا السياسية وخير دليل على ذلك الملابس المعروفة باسم (Sans Culotts) وهي اشهر ملابس للسياسيين وهي عبارة عن بنطلون ممزق قديم وكان بمثابة الشرارة الاولى للثورة الفرنسية 1789 وانتشرت هذه الملابس بين الفلاحين والبحارة الفرنسيين الكادحين كرمز للثروة (الفهيد، 2018، ص36)

4- العامل الثقافي:

لكل ثقافة معاييرها الخاصة بها وتختلف الناس والشعوب في احكامها القيمية والملابس والتزيين والجمال اذ ان ما يراه شعباً جميلاً يراه غيره قبيحاً وما تراه جماعة صواباً ومباحاً تراه اخرى خطأً ومحضوراً (زكي، 1995،ص106)

ومع عالمية الاسواق والاعلام انفتحت المجتمعات والثقافات على بعضها البعض واصبح هناك تبادل تجاري واصبحت ايضاً هناك خصوصية في الانتاج تعكس ثقافة كل مجتمع وبالتالي اصبحت معظم الفئات الاجتماعية تستهويها السلع الاكثر شهرة وعالمية وعليه تشابهت الاذواق ونماذج الاستهلاك وتوحدت الرموز والمعاني التي تحملها السلع ومن خلال الثنائية الثقافية اصبح هناك سهولة في الانتماء وتقبل ثقافة الاخر وبالتالي الاندماج معه، ونجد الفئات الاكثر تأثراً بهذا النوع من الاستهلاك الشباب (رشيد، 2007، ص96)

هذا سواء من خلال عرض للازياء المنظمة لاشهر المصممين والخياطين او من خلال واجهات المحلات المتخصصة التي تلفت انتباه المارة والمتجولين لطريقة عرض المنتوجات والسلع بدمى تخلق دوافع وحاجات واذواق للشراء حسب النماذج المعروضة والتي يسعى المستهلك الى تجسيدها في الواقع وعليه فان الطرق والشوارع تعتبر كمسرح لتفاعل اجتماعي وتبادل الرموز والمعاني من خلال سلوكيات وتصرفات الافراد كما تعتبر نقطة التقاء كل الثقافات والفئات الاجتماعية وبهذا فان "المجال طريق يسمح ايضاً تجاوز الحواجز الاخرى المعتادة انها من عادات الطبقات لانتاج تفاعلات ذات اتصال اجتماعي" (رشيد، 2007، ص94)

5- عامل التكنولوجيا والتقدم العلمي:

التكنولوجيا هي التطبيق المنهجي لنتائج العلم ولكل المعارف الاخرى وقد لعبت التكنولوجيا دوراً هاماً في الملابس والموضة وإحداث كل ما هو جديد ابتداء من الخامة حيث تصمم وتنفذ واعطاء التجهيزات النهائية لها وصياغتها بما يتناسب مع متطلبات التصميم (الفهيد، 2018، ص38)

إذ ساهمت التكنولوجيا بصورة مباشرة في تطور الموضة في القرن العشرين من خلال التطور في الآلات والماكينات المتعلقة بتجهيز المنسوجات وصباغتها وإنتاج خامات نسيجية ذات ملامس مختلفة مع الاستعانة بأجهزة الكمبيوتر في تصميم الرسومات التي يتم طبعها على الخامات وفرد القماش آلياً وعمل القياس والقص بأشعة الليزر، كذلك التطور كان له اثر في مجال ماكينات الخياطة والتشطيب وأعمال الزخرفة والتطريز واساليب صناعة مكملات الملابس في إبراز مجال الموضة وتصنيع الملابس بصورة لم تشاهد في العصور السابقة (المواقع الالكترونية، 1)

6- عامل التقليد:

إن عامل التقليد من العوامل الهامة التي تحدد الصراع القائم بين الطبقات العليا وما دونهم، فالطبقات العليا ترغب بالتسامي والعلو، والطبقات الدنيا ترغب بالتقليد ومحاكاة الغير من الطبقات العليا، وهذا له تأثير قوي على التغير السريع للموضة (عبد العزيز، 2010)

إذ إن انتشار الموضة لايتأتى في الواقع الا من وراء هذا الدافع، فالمرأة تحاول تقليد التصميمات الحديثة بصرف النظر عن ملائمة تلك التصميمات لها وجمعها فهي ترتدي الموضة الجديدة لا لشئ الا انها على المانيكان او على احد المحلات فهي تحاول تقليدها حتى وان لم تلائمها (عابدين، 1996، ص165)

القيم والمعايير الاجتماعية للملابس:

تعددت القيم والمعايير الاجتماعية للملابس واختلفت من ثقافة لاخرى ومن مجتمع لاخر، وللملابس دور كبير في توطيد العلاقة بين الفرد والمجتمع وهي تعتبر مرآة لهذا المجتمع إذ تعكس عاداته وتقاليده من خلالها (عابدين، 1996، ص126)، فالقيم هي اهتمام او اختيار او تفضيل او الحكم الذي يصدره الانسان

على شئ ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (دياب، 1980، ص17)، فتطورت القيمة المعطاة للملابس وأُنتجت حسب الظروف البيئية والتاريخية والاجتماعية والثقافية وحسب الامكانيات المادية والاقتصادية للمجتمع فأول ما ظهرت الملابس كان لها دور في حماية الجسم من حر الصيف وبرد الشتاء وهو ما نسميه القيمة الوقائية، وسترة اعضاءه من اعين الناس بمعنى القيمة الاخلاقية، وبعدها مع تحسن الظروف المعيشية للانسان اصبح للملابس دور كزينة وتعمل على إكساب الجسم جمالية وهو ما نعنيه بالقيمة الجمالية، ثم اتت الموضة لتعبر عن القيمة الاجتماعية للفرد من خلال الملابس وبهذا اصبح للملابس قيمة اجتماعية (رشيد، 2007، ص99)، والقيمة تعتبر قيمة إذا اعتبرها الفرد مركزاً لاهتمامه ويشعر بقيمتها فالاشياء في ذاتها ليست خيرة كما انها ليست شريرة ولكن اهتمام الانسان بها هو الذي يرفع قيمتها او يخفضها (الرشدان، 1999، ص98)

إن الانسان مقيد بأوضاع المجتمع واوامره ونواهيه ومعاييره فهو لا يبتكر لنفسه قيماً واخلاقيات انما يستمدها من المجتمع والبيئة وهو لذلك لا يسلك سلوكاً او يرتدي ملابس مخالفاً للمجتمع الذي يعيش فيه، ولذا فان خروج الفرد عن الجماعة ولاسيما في ناحية الملبس يعد خروجاً عن المالوف مما يجعله عرضة للنقد الذي قد يصل احياناً الى حد السخرية (عابدين، 1996، ص127)

الاتجاه السياسي

هو الموقف السياسي الذي يطوره الفرد حيال شيء او شخص او جماعة او موضوع ويُعبر عنه بكلمات احب او اكره والاتجاه شيء مكتسب يكتسبه الفرد من مؤسسات مختلفة مثل المؤسسة الاعلامية وهو في هذه الدراسة يتعلق بالجوانب السياسية (شتيات، 2012، ص8)

ويعد العمل السياسي الية من اليات تجسيد وممارسة السياسة داخل المجتمع من خلال تبني مجموعة من الافكار وتكوين وتأطير حركة جماهيرية واعية ومنظمة بهدف تحقيق اهدافه وغاياته، وذلك من خلال السعي لتكوين الاحزاب السياسية والاشتراك في الانتخابات بهذا يتمكن من الوصول الى السلطة واحداث التغيير داخل المجتمع باشراك مختلف الفئات الاجتماعية بما فيها الطالب الجامعي (مشطوب، 2016، ص6)

انواع الاتجاهات

تصنف الاتجاهات الى تصنيفات عدة ومنها (ساري وحسن، 1998،ص147-148) (العميان، 2012، ص217-219) (مشطوب، 2016، ص64)

1-الاتجاهات العامة والاتجاهات النوعية

الاتجاهات العامة: هي الاتجاهات التي تتصف بالعمومية كالكرم

اما الاتجاهات النوعية: فهي اتجاهات محددة من قبل الفرد حول جزء من المنبه

2-الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية

الاتجاهات الجماعية: هي اتجاهات تكون على مستوى جميع افراد المجتمع وتمتاز بالقوة والاستمرارية

اما الاتجاهات الفردية: فهي اتجاهات صادرة عن شخص واحد بخصوص قضية معينة

3-الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية

الاتجاهات العلنية: هي الاتجاهات التي يستطيع من خلالها الفرد التعبير علانيةً

اما الاتجاهات السرية: فهي الاتجاهات التي لايستطيع الفرد من خلالها التعبير علانيةً

4-الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة

الاتجاهات القوية: هي الاتجاهات التي تستند على القيم والمبادئ والعادات والمعتقدات الدينية

اما الاتجاهات الضعيفة: فهي الاتجاهات التي تمثل الموقف الضعيف والمتهاون

5-الاتجاهات الايجابية والاتجاهات السلبية

الاتجاهات الايجابية: هي الاتجاهات التي تنال رضا الفرد باعتبارها تشبع حاجاته ورغباته

اما الاتجاهات السلبية: فهي الاتجاهات التي تنال الرفض من قبل الفرد

6-الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة

الاتجاهات العامة: هي الاتجاهات التي تركز على الكليات او الموضوعات والاحداث الاجتماعية العامة

اما الاتجاهات الخاصة: تسمى احياناً بالاتجاهات الشخصية او النوعية وهي الاتجاهات المتصلة بحياة الفرد وظروفه مثل اتجاهات الفرد نحو الملابس والمأكولات

الدراسات السابقة:

1-دراسة جلال عبد العال (1979)

عنوان الدراسة: الاتجاهات للشباب الجامعي المصري نحو الابتداعات في الملابس

هدف الدراسة: التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو موضة الملابس وعلاقتها ببعض التغيرات السيكولوجية مثل (الانبساطية، التطرف، العصابية، التصلب) ومعرفة ما اذا كان هناك اختلاف بين

الذكور والاناث من الشباب الجامعي المصري في هذه الاتجاهات ومعرفة العوامل النفسية التي تكمن وراء الاتجاهات المتطرفة قبولاً واعراضاً عن موضة الملابس لدى الشباب الجامعي

عينة الدراسة: 300 طالب وطالبة من الشباب بالكليات العملية والنظرية بجامعة القاهرة

نتائج الدراسة: –وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الاتجاه نحو الموضة للملابس وبين بعض المتغيرات السيكولوجية (الانبساطية، التطرف، العصابية، التصلب)

–ان الاقبال على الموضة انما ينطوي بالضرورة على مرونة من جانب الشخص وهذه المرونة تنعكس على الاتجاه نحو موضة الملابس

2– دراسة عبد الكريم جمعة الكبيسي (1996)

عنوان الدراسة: الالتزام الديني وعلاقته باساليب الحياة

هدف الدراسة: كان الهدف العام للدراسة التعرف على أساليب الحياة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالالتزام الديني

عينة الدراسة: 415 طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأنبار،وقد أستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون للتحليل ألعاملي للتوصل الى النتائج

نتائج الدراسة: أن طلبة الجامعة يفضلون الأسلوب الذي يؤكد المشاركة بفاعلية في الحياة الاجتماعية والمحافظة على أفضل ما توصل إليه الانسان فيها وكذلك الاسلوب الذي يؤكد أظهار التعاطف مع الآخرين وكذلك السيطرة على ظروف الحياة المتغيرة وبشكل مستمر كذلك ظهر أن الطلبة يفضلون ممارسة أساليب حياتية تتفق مع مستوى الالتزام الديني الذي هم عليه،إذ إن الطلبة من ذوي الالتزام الديني العالي يفضلون الاسلوب الذي يؤكد على اظهار التعاطف مع الآخرين كما ظهر أن الطلبة من ذوي الالتزام الديني الضعيف يفضلون الاسلوب الذي يؤكد على التكامل الفعال ما بين العقل والمنفعة والتأمل

3– دراسة ولد موسى حسينة (2000)

عنوان الدراسة: ظاهرة الموضة/ دراسة حالة اللباس النسوي

هدف الدراسة: البحث عن الميكانزمات السلوكية المتحكمة في إتباع هذه الظاهرة (الموضة) والسلوكات المصاحبة لها وما علاقة هذه السلوكات بالتغير الاجتماعي في مجتمعنا الجزائري

عينة الدراسة: 105 طالبة تم اختيارهن عشوائياً فكان التوزيع 30 طالبة من كل معهد (علم الاجتماع، علم النفس، لغات اجنبية) ولكل معهد هناك 15 طالبة مرتدية الحجاب الاوربي و15 طالبة مرتدية اللباس الاوربي ضف الى هذا 15 طالبة من معهد الشريعة يرتدين الجلباب.

نتائج الدراسة: -المستويات المعيشية للافراد تحدد نوعية اللباس من حيث مطابقته للموضة ومن حيث جذوره الاجتماعية غربية او شرقية ومن حيث سعره.

-الوسائل الاعلامية بمختلف انواعها السمعية منها والمرئية اثرت على سلوكات وتصورات الافراد كما تعتبر من الميكانزمات الاساسية في عملية اختيار نوع اللباس

-ان المسألة الثقافية بما في ذلك من عادات وتقاليد ومعتقدات دينية وعرفية مهمشة بواسطة تهميش احد ابسط رموزها وهي اللباس امام الغزو الثقافي الاجنبي من خلال وسائل الاعلام باسم الموضة والعصرنة

4- دراسة زينب عبد علي الزبيدي (2003)

عنوان الدراسة: العلاقات التصميمية في الأقمشة النسائية العراقية

هدف الدراسة: الكشف عن دوافع العلاقات التصميمية في الأقمشة النسائية ذات الطابع الوطني والقومي.

مجتمع الدراسة: أقتصر مجتمع البحث على ثلاثة معامل في القطر : بغداد / الكاظمية، الحلة، الكوت.

نتائج الدراسة:- ضعف الخامة المستخدمة سببت ضعف في قيمة المنتوج وظيفياً وجمالياً مما أدى الى انخفاض القيمة الشرائية، بالإضافة الى إهمال الجانب العقائدي واعتماده على التصاميم المستوردة نتيجة لعدم وجود كوادر علمية متخصصة تصميمياً وتقنياً

- اتباع علاقة التجاور والتماس في أغلب النماذج ادى الى ضعف لحالة الربط التي تعد من الأسس الجمالية والعلاقات الانشائية لأسلوب الاخراج التصميمي.

- استخدام اغلب المفردات للأشكال الطبيعية المنفذة بأسلوب التحوير الزخرفي، كما امتازت بصغر حجمها نسبياً وعدم ملائمتها لأغلب الفئات والاستخدامات، اثرت بشكل واضح من الناحيتين الوظيفية والجمالية

اجراءات البحث

اولاً: منهج البحث

اتبع المنهج الوصفي للوصول الى أستنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره

ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد

ثالثاً: عينة البحث

أُعتمد في اختيار العينة على اسلوب العينة القصدية كأساس للاختيار الذي شمل طلبة المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة (كلية العلوم السياسية وكلية الاعلام)

رابعاً: اداة البحث

بعد مراجعة الادبيات والدراسات المتعلقة بموضوع (اتجاهات الطلبة نحو ملابس السياسي) تم اعداد فقرات الاستبانة المؤلفة من (25) فقرة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء* لتقويم فقرات الاستبانة وصولاً الى الشكل النهائي والمؤلف من (13) فقرة ، واشتملت الاستمارة على ميزان تقدير خماسي تمثل بـ (موافق بدرجة كبيرة جداً– موافق بدرجة كبيرة– موافق بدرجة متوسطة– موافق بدرجة قليلة– لا اوافق)

خامساً: الوسائل الاحصائية

1- الاختبار التائي

2-الاهمية النسبية

سادساً: تأكيد النتائج

بعد تطبيق استمارة الاستبانة على عينة البحث البالغة (50) طالب وطالبة وجمع البيانات تم تحليل الاستجابات وفقاً للآتي والجدول رقم (1) يوضح ذلك

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافــق بدرجــة قليلة	لا اوافق
1	اعتقد للون الازياء اهمية في اختيار ملابس السياسي	32	11	5	1	1
2	الافضل للسياسي اختيار لون محدد لملابسه	7	9	21	9	4
3	ارى ارتداء البدلة (القاط) ضروري للشخص السياسي	29	9	7	3	2
4	ارتداء ملابس معينة في المقابلات التلفزيونية	22	20	4	2	2
5	على السياسي السماح للصحفيين والعامة التقاط صور بملابس غير رسمية	4	10	11	6	19
6	ارى الاناقة ومكملاتها جزءاً من الحياة السياسية لما لها من تأثير في العامة	28	13	7	0	2
7	على السياسي شراء ملابس من محلات ذات ماركات محددة	5	8	17	12	8
8	الاخذ بنظر الاعتبار الموضة في اختياره ملابس	15	12	14	4	5
9	اجد الملابس لها دور مهم في صور ومقابلات الترشيح للانتخابات	21	12	5	5	7
10	اتخاذ البساطة في الملابس مقياساً للمظهر العام لرجل السياسة	28	9	8	4	1
11	يؤثر المظهر العام على شخصية السياسي	25	15	6	0	4
12	للملابس اثر في تصرفات السياسي الاجتماعية	17	14	7	4	8
13	ارتدي الملابس الجيدة لانها تؤثر على الانطباع الذي يراه الاخرون لاول مرة	30	10	5	4	1

* **اسماء الخبراء**

- أ.د. عبد الغفار القيسي
- أ.د. عفراء ابراهيم
- أ. شهباء خزعل
- م. سهام محسن
- م.م. شيماء خليل

جدول رقم (1) يبين اجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات الاستبانة

الفقرة رقم (1) تدور حول (اعتقد للون الازياء اهمية في اختيار ملابس السياسي) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (32) وبهذا يكون الاهتمام بلون الازياء كمعيار مسؤول عن اختيار الملابس

الفقرة رقم (2) تدور حول (الافضل للسياسي اختيار لون محدد لملابسه) وجاءت درجة (موافق بدرجة متوسطة) هي الاعلى قيمة وهي (21) وبهذا يكون اختيار لون محدد لملابس السياسي كمعيار بدرجة متوسطة

الفقرة رقم (3) تدور حول (ارى ارتداء البدلة (القاط) ضروري للشخص السياسي) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (29) وبهذا يكون ارتداء البدلة (القاط) للشخص السياسي من ضروريات ارتداء الملابس

الفقرة رقم (4) تدور حول (ارتداء ملابس معينة في المقابلات التلفزيونية) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (22) وبهذا يكون ارتداء ملابس معينة ذات طابع رسمي مهم للشخص السياسي في المقابلات التلفزيونية

الفقرة رقم (5) تدور حول (على السياسي السماح للصحفيين والعامة التقاط صور بملابس غير رسمية) وجاءت درجة (لا اوافق) هي الاعلى قيمة وهي (19) وبهذا لا يسمح السياسي للصحفيين والعامة التقاط الصور له بالملابس غير الرسمية

الفقرة رقم (6) تدور حول (ارى الاناقة ومكملاتها جزءاً من الحياة السياسية لما لها من تأثير في العامة) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (28) وبهذا يكون للاناقة ومكملاتها دور كبير في حياة الشخص السياسي لما لها من تأثير في العامة

الفقرة رقم (7) تدور حول (على السياسي شراء ملابس من محلات ذات ماركات محددة) وجاءت درجة (موافق بدرجة متوسطة) هي الاعلى قيمة وهي (17) وبهذا يكون شراء الشخص السياسي لملابسه من محلات ذات ماركات محددة كمعيار بدرجة متوسطة

الفقرة رقم (8) تدور حول (الاخذ بنظر الاعتبار الموضة في اختياره ملابس) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (15) وبهذا يكون الاهتمام بالموضة كمعيار مسؤول عن اختيار الملابس

الفقرة رقم (9) تدور حول (اجد الملابس لها دور مهم في صور ومقابلات الترشيح للانتخابات) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (21) وبهذا يكون للملابس دور مهم في الصور والمقابلات عند الترشيح للانتخابات

الفقرة رقم (10) تدور حول (اتخاذ البساطة في الملابس مقياساً للمظهر العام لرجل السياسة) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (28) وبهذا يكون ارتداء الملابس البسيطة من قبل السياسي ما هو الا دليل على البساطة

الفقرة رقم (11) تدور حول (يؤثر المظهر العام على شخصية السياسي) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (25) وبهذا يكون لمظهر السياسي العام تأثير على شخصيته

الفقرة رقم (12) تدور حول (للملابس اثر في تصرفات السياسي الاجتماعية) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (17) وبهذا يكون لملابس السياسي تأثير على تصرفاته الاجتماعية

الفقرة رقم (13) تدور حول (ارتدي الملابس الجيدة لانها تؤثر على الانطباع الذي يراه الاخرون لاول مرة) وجاءت درجة (موافق بدرجة كبيرة جداً) هي الاعلى قيمة وهي (30) وبهذا يكون لارتداء الملابس الجيدة تأثير على الانطباع الاول للسياسي عندما يراه الاخرون لاول مرة

نتائج البحث:

<u>الهدف الاول</u>: التعرف على اتجاهات الطلبة نحو ملابس السياسيين ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (2)

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	الجدولية	الدلالة الاحصائية
50	3,734	0,684	3,00	2,399	2,00	دالة احصائياً

جدول رقم (2) يوضح نتائج اتجاهات الطلبة نحو ملابس السياسي

تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك بمقارنة متوسط العينة (3,734) بالمتوسط الفرضي للمقياس (3) بديل الاجابة الوسط وكانت القيمة التائية (2,399) وهي دالة احصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (45) مقارنة بالجدولية (2,00) وتشير النتيجة الى ان الطلبة يفضلون السياسي الذي يتمتع بذوق في اختيار ملابسه وطريقة مظهره الخارجي اثناء عمله ومقابلاته

الهدف الثاني: التعرف على الاهمية النسبية لفقرات المقياس ومجموع الاجابات* يتضح من خلال الجدول رقم (3) ان الفقرات ذات اهمية نسبية اعلى من الوسط (50%) عدا الفقرات (7،5) وان الفقرة رقم (1) حصلت على اعلى اهمية نسبية (88,9%) ومضمونها (اعتقد للون الملابس اهمية في اختيار ملابس السياسي) وهكذا لبقية الفقرات ومن ثم شرح موجز للتوجهات الايجابية لاتجاهات الطلبة وما يحبونه في السياسي في مجال ملابسه ومظهره الخارجي.

التسلسل	رقم الفقرة	مجموع الاجابات	المتوسط	الاهمية النسبية
1	1	222	4,44	%88,9
2	6	215	4,30	%86,0
3	13	214	4.28	%85,6
4	3	210	4,20	%84,0
5	10	209	4,18	%83,6
6	4	208	4,16	%83,2
7	11	207	4,14	%82,8
8	9	185	3,70	%74,0
9	8	178	3,56	%71,2
10	12	178	3,56	%71,2
11	2	156	3,12	%62,4
12	5	124	2,48	%49,6
13	7	121	2,42	%48,4

جدول رقم (3) يوضح الاهمية النسبية لفقرات المقياس

الاستنتاجات

1- يفضل الطلبة السياسي الذي يتمتع بذوق في اختياره لملابسه واهتمامه بمظهره اثناء عمله ومقابلاته.

2- تعد الوان الملابس ذات اهمية كبيرة عند اختيار السياسي لملابسه ويفضل الوان معينة.

3- ضرورة ارتداء البدلة الرسمية (القاط) للشخص السياسي وخاصة عند اجراء المقابلات التلفزيونية واللقاءات الصحافية وكذلك عند الترشيح للانتخابات.

4- تعد الاناقة ومكملاتها جزءاً من حياة السياسي ويفضل شراء ملابسه من محلات ذات ماركات محددة.

5- للملابس تأثير على تصرفات السياسي الاجتماعية من خلال الموافقة بدرجة كبيرة جداً على ذلك.

التوصيات:

* مجموع الاجابات يعني مجموع الدرجات التي تمثل اجابات الطلبة (العينة) على البدائل الخمسة مرتبة تنازلياً من (5) للفقرة التي تاخذ (موافق بدرجة كبيرة جداً) الى (1) للفقرة التي تاخذ (لا اوافق) اذ يضرب عدد الاجابات × ميزان بدائل الاجابة للحصول على وزن كل فقرة ثم تجمع اوزان الفقرة للحصول على مجموع الاجابات

1-ضرورة ارتداء الملابس الجيدة لانها تؤثر على الانطباع الاول الذي يراه الآخرين.

2-اختيار الملابس الملائمة للعمر والجنس لضمان قبولها اجتماعياً من قبل الجميع.

3-البدلة (القاط) ضرورية للشخص السياسي وارتدائها مهم.

4-ارتداء ملابس رسمية عند المقابلات التلفزيونية.

5-تطبيق الموضة دون التأثر بتقليد الآخرين والانجرار ورائهم.

المقترحات:

1-مقارنة اهمية المظهر في الحياة السياسية بين النساء والرجال

2-اعداد دراسة عن الموضة للفئات التي تتمتع بالنفوذ الاجتماعي والاقتصادي

3-اعداد دراسة عن الموضة وتطبيقها لفئة كبار السن

المصادر العربية

1-إبراهيم، ثريا إبراهيم علي، (2007). **استخدام علم مصر في عمل تصميمات لزي قومي يعبر عن هويتنا داخل وخارج مصر**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد العاشر.

2-ابن خلدون، عبد الرحمان، (2000). **المقدمة**، دار صادر، ط1، بيروت.

3-احمد وزغلول، كفاية سليمان وسحر علي، (2007). **اسس تصميم الازياء**، عالم الكتب، الطبعة الاولى.

4- الثبيتي، نجلاء بنت جابر ضيف الله، (2009). **دراسة قابلية تشكيل الاقمشة على المانيكان لتصميم ملابس المرأة**، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، مكة المكرمة.

5-الجبرين، فهد محمد، (1426هـ-1427هـ). **برقع المرأة كمصدر لأشكال نحتية مجسمة**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

6-حجاب، محمد منير، (2004). **المعجم الاعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

7-حسن، نارمين محب عبد المحسن، (1995). **توظيف اللون في شعر ابن الرومي**، مخطوط رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق.

8-حسينة، ولد موسى، (2000). **ظاهرة الموضة/ دراسة حالة اللباس النسوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر.

9- دياب، فوزية، (1980). **القيم والعادات الاجتماعية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط2، بيروت.

10-الرشدان، عبد الله، (1999). **علم الاجتماع التربية**، دار الشروق، ط1.

11-رشيد، بوتقرابت، (2007). **ظاهرة الاهتمام باللّباس عند الشباب الجامعي**، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الجزائر.

12-الزبيدي، زينب عبد علي محسن، (2003). **العلاقات التصميمية في الأقمشة النسائية العراقية**، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، بغداد.

13-زكي وموسى، عماد وعزت رزق، (1995). **تصميم الازياء**، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

14-ساري، حلمي، وحسن، محمد، (1998). **علم النفس الاجتماعي**، ط1. منشورات جامعة القدس المفتوحة، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، عمان.

15-السمان، سامية ابراهيم لطفي، (1997). **موسوعة الملابس**، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

16-شتيات، ازهار يوسف حسين، (2012). **تأثير صحافة الرأي على تشكيل الاتجاهات السياسية لدى الشباب الجامعي في جامعتي الشرق الاوسط واليرموك**، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

17-عابدين، علية احمد، (1996). **دراسات في سيكولوجية الملابس**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر.

18-عبد العال، جلال، (1979). **الاتجاهات للشباب الجامعي نحو الابتداعات في الملابس**، جامعة القاهرة.

19-عبد العزيز، ياسمين، (2010). **دراسة تحليلية للسلوك الملبسي لدى الفتيات في مرحلة المراهقة**، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

20-العبيدي و ولي ، محمد جاسم وباسم محمد، (2009). **المدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

21- علي، امل عبد السميع مأمون، (2005). **إمكانية الاستفادة من اسس وعناصر التصميم لزيادة القيمة الجمالية والتمويه على النقاط السلبية في بعض انماط جسم المرأة المصرية**، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد الخامس، جامعة المنصورة.

22- العميان، (2012). **كتاب السلوك التنظيمي**.

23-الفهيد، حصة سعود، (2018). **معالجات تصميمية لملابس السهرة للمرأة الحامل مستلهمة من الفن التكعيبي**، رسالة ماجستير، جامعة القصيم.

24-الكبيسي،عبد الكريم جمعة، (1996). **الالتزام الديني وعلاقته باساليب الحياة**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.

25-كلو، اندريه، (2005). **هارون الرشيد ولعبة الامم**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

26- لباد، حميدة بنت علي بن حسين، (2008). **السمات الفنية لنسيج التراث السعودي والإفادة منه في عمل مكملات الزينة الحديثة**، رسالة ماجستير، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

27-مآريك، فيليب، (2012). **الحملة الاعلامية والتسويق السياسي**.

28- محمد، نصيف جاسم، (2005). **مابين التصميم والسياسة**، دار الكتب والوثائق، بغداد.

29-مشطوب، ريمة، (2016). **إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الانخراط في العمل السياسي**، رسالة ماجستير، الجزائر.

30-مطاوع، حنان عبد الفتاح محمد، (2016). **الالوان ودلالتها في الحضارة الاسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية**، المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب.

31-نصر، ثريا، (1998). **تاريخ ازياء الشعوب**، عالم الكتاب.

English Sources

1- Iwan W. Morgan, (2010). **Assessing Grorge W. Bush's Legacy**: The Right Man.

2- Weber, A.L., (1992). **Social Psychology N.Y. Haper Collins Publishers**.

French Sources

1- Cuisenier, jean, (1995). **La tradition populaire, (que je suis)**, France, Paris, Presses universitaires, 1er edition.

المواقع الالكترونية

1- http://wwwdrsahar.blogspot.com/2008/05/blog-post.html

د. سحر زغلول في 12:00 م

2- https://sites.google.com/site/shadeashibli/mqdmte-n-almwdte

مقدمة عن الموضة